@ 300 @ (^ تولى (33) وأعطى قليلا وأكدى (34) أعنده علم الغيب فهو يرى (35) أم لم ينبأ بما في صحف موسى (36) وإبراهيم الذي وفى (37) ألا تزر وازرة وزر أخرى) * * * * * * * * * * .

وقوله : (^ أكدى) أي : قطع ما أعطى . وقال مقاتل : أعطى بلسانه وقطع بقلبه . وحكى بعضهم عن ابن عباس أن معنى الآية : أطاع ثم عصى . وذكر بعضهم : أن رجلا من جهلاء الأعراب ، وكان قد أسلم وقدم المدينة فجعل يقول : من يشتري حسناتي بصاع من تمر ، فقال أبو خيثمة الأنصاري ، وكان رجلا فيه خير : أنا أشتريها منك بوسق من تمر . والوسق : ستون صاعا ، فباع الأعرابي منه حسناته وأخذ الوسق ، فأنزل ا تعالى في الأعرابي هذه الآية . والمعروف هو القول الأول . .

قوله تعالى : (^ أعنده علم الغيب فهو يرى) أي : يعلم . والرؤية تكون بمعنى رؤية البصر ، وتكون بمعنى العلم . تقول العرب : رأيت فلانا عالما أي : علمت . ومعنى الآية : أكان عند من (تحمل) الذنوب عن الوليد علم الغيب فهو يعلم أنه يتحملها عنه يوم القيامة ؟ . .

قوله تعالى : (^ أم لم ينبأ بما في صحف موسى) معناه : أم لم يخبر . .

وقوله : (^ بما في صحف موسى) ذكر وهب بن منبه : أن ا تعالى أنزل مائة [وأربعة] كتب ؛ ثلاثون صحيفة على شيث ، وخمسون على إدريس ، وعشرون على إبراهيم ، وأربعة على موسى وداود وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام . .

قوله : (^ وإبراهيم الذي وفى) قرأ الحسن البصري ' وفى ' مخففا أي : بما أمر به . ويقال : [وفى في ذبح ابنه] . .

وأما القراءة المعروفة بالتشديد فيجوز أن تكون بمعنى ' وفى ' إلا أنه أكده بالتشديد ويقال : وفى [بسهام] الإسلام . قال الحسن : لم يؤمر بأمر إلا عمل به .